

باب: ماجاء في الأمر بالسكينة عند الإفاضة من
عرفات ووقت الإفاضة

٢٩٢٩ - وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه فِي حَدِيثِهِ الْمَشْهُورِ الطَّوِيلِ ... وَفِيهِ: وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وَقَدْ شَنَّقَ (١) لِلْقُضَاءِ الزَّمَامَ، حَتَّى إِنْ رَأَسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ (٢) رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ» (٣)، كُلَّمَا أَتَى حَبَلًا مِنَ الْحِبَالِ (٤) أَزْحَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ... (٥).

٢٩٣٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ، حِينَ دَفَعُوا: «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ» (٦)، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتُهُ حَتَّى دَخَلَ مُحْسِرًا وَهُوَ مِنْ مَنِي، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْحَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ

=الله، ثنا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، بِهِ.

(١) قال النووي في «شرح مسلم» (٨ / ٣٤٢): معنى شقق: ضم وضيق، وهو بتخفيف النون.

(٢) مورك الرّحل: قال الجوهري: قال أبو عبيد: المورك والموركة - يعني بفتح الميم وكسر الراء - هو الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قدام واسطة الرّحل إذا مل من الركوب، وضبطه القاضي بفتح الراء، قال: وهو قطعة أدم يتورك عليها الراكب تجعل في مقدم الرّحل شبه المخذة الصغيرة. وفي هذا استحباب الرفق في السير من الراكب بالمشاة وبأصحاب الدواب الضعيفة.

(٣) مرتين منصوبًا، أي: الزموا السكينة، وهي الرفق والطمأنينة. ففيه أن السكينة في الدفع من عرفات سنة، فإذا وجد فرجة يسرع كما ثبت في الحديث الآخر.

(٤) الحبال - هنا بالحاء المهملة المكسورة - جمع حبل، وهو التل اللطيف من الرمل الضخم.

(٥) صحيح، تقدم تخريجه تكرارًا ومرارًا.

(٦) قال النووي في «شرح مسلم» (٩ / ٤٠٥) هذا إرشاد إلى الأدب والسنة في السير تلك الليلة، ويلحق بها سائر مواضع الرّحام.

الجُمْرَةُ»، وَقَالَ: لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجُمْرَةَ (١).

٢٩٣١ - وَعَنْ عُرْوَةَ بَأَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أَسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرٌ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: «كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقَ» (٢)، فَإِذَا وَجَدَ فَجَوْهَ نَصِّ (٣) (٤).

(١) صحيح، تقدم تخريجه في باب ما جاء متى تقطع التلبية في الحج.

(٢) قال الحافظ في «الفتح» (٣ / ٦٠٥): الْعَنْقُ - يَفْتَحُ الْمُهْمَلَةَ وَالنُّونَ - هُوَ السَّيْرُ الَّذِي بَيْنَ الْإِبْطَاءِ وَالْإِسْرَاعِ. قَالَ فِي «الْمَشَارِقِ»: هُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ فِي سُرْعَةٍ. وَقَالَ الْقَرَارُ: الْعَنْقُ سَيْرٌ سَرِيعٌ. وَقِيلَ: الْمَشْيُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ بِهِ عُنُقُ الدَّابَّةِ. وَفِي «الْفَائِقِ» الْعَنْقُ: الْحَطُّوُ الْفَسِيحُ.

(٣) قَوْلُهُ: «نَصٌّ» أَيُّ: أَسْرَعٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّصُّ: تَحْرِيكُ الدَّابَّةِ حَتَّى يَسْتَخْرِجَ بِهِ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا، وَأَصْلُ النَّصِّ: غَايَةُ الْمَشْيِ، وَمِنْهُ نَصَّصْتُ الشَّيْءَ: رَفَعْتُهُ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي ضَرْبِ سَرِيعٍ مِنَ السَّيْرِ. وَاظْهَرَ «معالم السنن» للخطابي (٢ / ١٧٤)، و«شرح مسلم» للنووي (٩ / ٤١١).

(٤) صحيح: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٦٦٦) وَهُوَ مِنْ أَطْرَافِ، وَمُسْلِمٌ (١٢٨٦) (٢٨٣) (٢٤٨)، وَمَالِكٌ فِي «الموطأ» (١ / ٣٩٢)، وَالْحَمِيدِيُّ (٥٤٣)، وَالِدَّارِمِيُّ (١٨٨٠)، وَأَبُو دَاوُدَ (١٩٢٣)، وَالتَّسَائِيُّ فِي «المجتبى» (٥ / ٢٥٨، ٢٥٩)، وَفِي «الكبرى» (٤٠١٨، ٤٠٥٧)، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٠١٧)، وَأَحْمَدُ (٥ / ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٠)، وَالبزار (٢٥٧٣، ٢٥٧٤، ٢٥٧٦)، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٢٨٤٥)، وَابْنُ الْمُقَرَّرِ (٣٥٦)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٣٤٨٧، ٢٤٨٨، ٣٤٨٩)، وَالتَّطْحَاوِيُّ فِي «شرح معاني الآثار» (٢ / ٢٢٣)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٥ / ١١٩)، وَالبَغَوِيُّ فِي «شرح السنة» (١٩٣٣)، وَفِي «تفسيره» (١ / ١٧٦)، وَابْنُ سَعْدٍ (٢ / ١٨٠)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «المستخرج» (٣ / ٣١٩)، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرَفِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، بِهِ. قُلْتُ: وَلِلْحَدِيثِ طَرَفٌ أُخْرَى:

منها: مَا أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٢٠١) (٥ / ٢٠٧)، وَابْنُ سَعْدٍ (٤ / ٦٣، ٦٤)، وَالتَّسَائِيُّ (٥ / ٢٥٧)، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ فِي «مسند أسامة» (٣٥)، وَإِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ فِي «غريب الحديث» (٣ / ٩١١)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٥ / ١١٩)، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرَفِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَسَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرْفَةَ وَرَدِيْفَهُ أَسَامَةَ...

ومنها: مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ (٢٨٤٤)، وَالْحَاكِمُ (١ / ٤٦٥) مِنْ طَرِيقِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ =

٢٩٣٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنه كَانَ رَدَفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرَدَفَ الْفُضْلَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مَنَى. قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَالَا: «لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ» (١).

=عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ.

ومنها: ما أخرجه أحمد (٢٠٢ / ٥)، وأبو داود (١٩٢٤) من طريق محمد بن إسحاق، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَشِيَةَ عَرَفَةَ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا سَمِعَ حَطْمَةَ النَّاسِ خَلْفَهُ قَالَ: «رَوَيْدًا أَيُّهَا النَّاسِ، عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ؛ فَإِنَّ الْبَرَّ لَيْسَ بِالْإِيضَاعِ...».

قُلْتُ: إسناده حسن؛ من أجل محمد بن إسحاق.

ومنها: ما أخرجه أحمد (٢١٤ / ١)، (٢٠٦ / ٥)، والطيالسي (٦٣٥)، وابن سعد (٤ / ٦٤)، والطبراني (٤٦٢)، والبيهقي (١٢٧ / ٥)، وأبو يعلى (٦٧٢١) من طرق عن همام بن يحيى العَوْدِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا عَادِيَةً حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا.

قُلْتُ: وقد خطأ أبو حاتم في «العلل» (٢٧٨ / ١) برقم (٧٩٥) قول الشعبي في هذا الحديث: أنه حدثه أسامة، وقال: الشعبي لم يسمع من أسامة شيئاً فيما أعلم، وكذا قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني كما في «المراسيل» (ص ١٥٩) لابن أبي حاتم، و«المراسيل» للعلاني (ص ٢٤٨)، وانظر «العلل» أيضاً لابن أبي حاتم برقم (٨٢١، ٨٢٢).

وأخرج البزار (٢٦١٣) من طريق معاذ بن هشام، عن همام، به عن أسامة بن زيد: أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم من جمع، فما رفعت راحلته يديها عادية حتى رمى الجمرة.

قُلْتُ: كذا قال معاذ بن هشام في حديثه: من جمع إلى منى.

قُلْتُ: وهو من الأوهام، والمحفوظ أن الذي كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع إلى منى هو الفضل بن عباس، بينما كان أسامة رديفه من عرفات إلى جمع.

ومنها: ما أخرجه أحمد (٢٠٨ / ٥) (٢١٠ / ٥)، والضياء في «المختارة» (١٣٧٩) (١٣٧٦)، وابن أبي شيبة (٨١ / ٤) من طريق عمر بن ذر، عن مجاهد، عن أسامة بن زيد: أن النبي صلى الله عليه وسلم أَرَدَفَهُ مِنْ عَرَفَةَ، قَالَ....

(١) صحيح، تقدم تخريجه في باب ما جاء متى تقطع التلبية في الحج.

٢٩٣٣ - وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: رَدِفْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الشَّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ أَنَاخَ فَبَالَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَبَّتْ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ». فَكَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى آتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى، ثُمَّ رَدِفَ الْفُضْلُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم غَدَاةَ جَمْعٍ (١).

(١) صحيح: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٦٦٩)، وَمُسْلِمٌ (١٢٨٠) (٢٦٦)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٣٤٨١)، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ (٣٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٥ / ١١٩)، وَفِي «السنن الصغير» (١٦٧٨) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ.

وَمُسْلِمٌ (ص ٩٣٥) (٢٨٠) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقْبَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ١٩٩، ٢٠٠)، وَمُسْلِمٌ (ص ٩٣٥) (٢٧٩)، وَالذَّارِمِيُّ (١٨٨١)، وَأَبُو دَاوُدَ (١٩٢١)، وَأَبُو عَوَانَةَ (٣٤٨٠)، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ فِي «مسند أسامة بن زيد» (٢٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٥ / ١٢٢)، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِقٍ: عَنْ زَهِيرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقْبَةَ، أَخْبَرَنِي كَرِيبٌ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ بِنُحُوهِ تَامًّا وَمَقْطَعًا مُسْلِمٌ (ص ٩٣٥) (٢٧٨)، وَالنَّسَائِيُّ (٥ / ٢٦٠، ٢٦١)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٤٢١٥)، وَفِي «مسنده» (١٤٨)، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ (٤٣) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

وَالنَّسَائِيُّ (٥ / ٢٥٩)، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ (٤٠، ٤١)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي «أحكام القرآن» (١٤٣٤) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ.

وَأَبُو عَوَانَةَ (٣٤٨٦) مِنْ طَرِيقِ وَهَيْبٍ.

وَالطَّبْرَانِيُّ (٤٥١) مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ.

وَالْبَيْهَقِيُّ (٥ / ١٢٠) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ.

خَمْسَتِهِمْ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ (٢٧) مِنْ طَرِيقِ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ، بِهِ.

وَقَدْ قَالَ يَأْتِرُ الْحَدِيثَ (٢٦): قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنِيْعٍ: ... وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ عَنْ =

=موسى بن عقبة، عن إبراهيم بن عقبة غير حاتم، إلا أن موسى بن عقبة قد سمع هذا الحديث من كريب نفسه، عن أسامة.

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٠٨)، ومالك في «الموطأ» (١/ ٤٠٠، ٤٠١)، ومن طريقه البخاري (١٣٩، ١٦٧٢)، ومسلم (ص ٩٣٤)(٢٧٦)، وأبو داود (١٩٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٢٩) والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢١٤)، وابن حبان (١٥٩٤، ٣٨٥٧)، والبيهقي (٥/ ١٢٢)، والبخاري (١٩٣٧)، وفي «تفسيره» (١/ ١٧٥) عن موسى بن عقبة، عن كريب مولى ابن عباس، عن أسامة، به.

وأخرجه الدارمي (١٨٨٢)، والبخاري (١٨١، ١٦٦٧)، ومسلم (٩٣٤)(٢٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٢٢)، وأبو عوانة (٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٣٤٨٥، ٣٤٨٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٤١)، والطبراني (٣٨٦)، والبيهقي (١/ ٨٣)، وخيشمة الأطرلسي في «فوائده» (ص ٦٩)، وابن البخاري في «مشيخته» (١٣٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٣٠) من طرق عن موسى بن عقبة به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٢١٠)، وأبو داود (١٩٢١)، وابن ماجه (٣٠١٩)، والبخاري (٢٥٩٢)، والنسائي (٥/ ٢٥٩)، وابن خزيمة (٩٧٣)(٢٨٥٠)، وأبو عوانة (٣٤٨٢)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٠٦)، والبيهقي (٥/ ١١٩) من طرق: عن سفيان الثوري، حدثني إبراهيم بن عقبة، عن كريب، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٠٠)، والحميدي (٥٤٨)، وأبو الوليد الأزرق في «أخبار مكة» (٢/ ١٩٧)، والنسائي (١/ ٢٩٢)، وابن خزيمة (٦٤، ٢٨٤٧، ٢٨٥١)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣٨، ٣٩، ٤٤، ٤٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، به.

* تنبيه: رواه النسائي في «الكبرى»، وابن خزيمة والحميدي والفاكهي وأبو القاسم البغوي كما تقدم من طريق سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد، وهو وهم.

وقال ابن خزيمة: لا أعلم أحدا أدخل ابن عباس بين كريب وبين أسامة في هذا الإسناد، إلا ابن عيينة.

قلت: وقال الحميدي: حدثنا سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن عقبة ومحمد بن أبي حرملة، قال سفيان: قال أحدهما: أخبرني كريب، عن ابن عباس، عن أسامة. وقال الآخر: أخبرني =

٢٩٣٤ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِعَرَفَةَ فَقَالَ: «هَذِهِ عَرَفَةٌ، وَهَذَا هُوَ الْمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»، ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَأَزْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَجَعَلَ يُشِيرُ بِيَدِهِ عَلَى هَيْبَتِهِ وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ». ثُمَّ أَتَى جَمْعًا فَصَلَّى بِهِمُ الصَّلَاتَيْنِ... (١).

٢٩٣٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: «كَانَتْ قُرَيْشٌ تَقِفُ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَسْمَوْنَ

=كُرَيْبٌ، عَنْ أُسَامَةَ - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ - ثُمَّ قَالَ الْحَمِيدِي: قَالَ سُفْيَانُ: لَمْ يَخْتَلِفْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدٌ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّ ذَا قَالَ: كُرَيْبٌ، عَنْ أُسَامَةَ، وَقَالَ: هَذَا كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ.

لما حدث بهذا الحديث، عن ابن عيينة، وهم سفيان في هذا.

وقال ابن منيع: وقال أبو بكر بن أبي شيبة: سمعه كريب من أسامة ليس فيه ابن عباس.

قال أبو بكر: والحديث على ما رواه ابن المبارك.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ (١٩٧ / ٢) مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ.

قُلْتُ: وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ - وَهُوَ الزَّنْجِيُّ - فِيهِ ضَعْفٌ وَلَهُ أَوْهَامٌ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٠٦ / ٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّهُ أَرْدَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ عَرَفَةَ حَتَّى دَخَلَ الشَّعْبَ، ثُمَّ أَهْرَاقَ الْمَاءَ، وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكِبَ وَلَمْ يُصَلِّ.

قُلْتُ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لضعف شعبة وهو: ابن دينار الهاشمي مولى ابن عباس.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٠٢ / ٥): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ.

قُلْتُ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِإِهْمَامِ الرَّوَايِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

(١) تقدم تخريجه.

الْحُمْسَ وَسَائِرَ الْعَرَبِ تَقِفُ بِعَرَفَةَ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَأَسْتَعْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٩٩] (١).

٢٩٣٦ - وَعَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَشْهَدُ لَوْ قَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ. قَالَ: فَمَا مَسَّتْ قَدَمَاهُ الْأَرْضَ حَتَّى أَتَى جَمْعًا» (٢).

٢٩٣٧ - وَعَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: «كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِعَرَفَاتٍ، وَإِنْ رَاحِلَتِي لَبِجَنِبِ رَاحِلَتِهِ وَإِنْ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ رُكْبَتَهُ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَتَفِيضُ، فَلَمَّا رَأَى تَكْبِيرَ النَّاسِ وَدُعَاءَهُمْ وَمَا يَصْنَعُونَ أَعْجَبَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: يَا حُدَيْفَةُ، كَمْ تَرَى هَذَا يَبْقَى لِلنَّاسِ؟ فَقُلْتُ: عَلَى الْفِتْنَةِ بَابٌ، فَإِذَا كَسِرَ الْبَابُ أَوْ فُتِحَ خَرَجَتْ، فَفَزِعَ فَقَالَ: وَمَا ذَلِكَ الْبَابُ، وَمَا كَسُرَ بَابٌ أَوْ فَتِحَ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ يَمُوتُ أَوْ يُقْتَلُ، فَقَالَ: يَا حُدَيْفَةُ، مَنْ تَرَى قَوْمَكَ يُؤَمَّرُونَ بَعْدِي؟ قَالَ: قُلْتُ: رَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ أَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ» (٣).

(١) صحيح، تقدم تخريجه.

(٢) إسناده صحيح: أخرجه أحمد (٤/ ٣٨٩)، عن روح بن عبادة، وأبو داود في الحج كما في: «تحفة الأشراف» (٤/ ١٥٣ / ٤٨٤٢)، وهذا الحديث في رواية ابن العبد وأبي بكر بن داسة وليس في المطبوعة - عن محمد بن المثنى، عن روح بن عبادة، عن زكريا بن إسحاق، عن إبراهيم ابن ميسرة، عن يعقوب بن عاصم بن عروة، عن الشريد، به.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٤٠، ٣٤١) من طريق سعيد بن سلام عن زكريا بن إسحاق، به.

قُلْتُ: إسناده صحيح على شرط مسلم، ورجاله ثقات رجال الشيخين، غير يعقوب بن عاصم فمن رجال مسلم، وقد أخرج له حديث الدجال (٢٩٤٠) محتجاً به، وكذا روى له أبو داود والنسائي، ووثقه ابن حبان وكذا وثقه الذهبي. وقال ابن حجر: (مقبول) من الثالثة. فالأقرب أنه ثقة.

(٣) صحيح: أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٥٣): أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ =

٢٩٣٨ - وَعَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ لِابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ سَقَطَتِ الشَّمْسُ: أَفْضُ»^(١).

٢٩٣٩ - وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَى الدَّفْعَةَ مِنْ عَرَفَةَ إِذَا تَبَيَّنَ اللَّيْلُ وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ»^(٢).

٢٩٤٠ - وَعَنْ الْقَاسِمِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: «دَفَعُ الْإِمَامُ مِنْ عَرَفَةَ إِذَا عَرَبَتْ الشَّمْسُ»^(٣).

٢٩٤١ - وَعَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ^(٤) حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ كَأَنِّي

= أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ (الوضاح بن عبد الله الشكري)، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (الأسدي مولاهم، الرَّقِيُّ) جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ (اللخمي الكوفي)، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ (العسبي الكوفي)، عَنْ حُدَيْفَةَ (ابن اليمان رضي الله عنه)، بِهِ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (٤ / ٤٧٨)، وَالبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٣ / ٣٣٠)، وَزَادَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بِعَرَفَاتٍ...» وَالفَاكِهِي فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» (٥ / ٤٥) كُلَّهُمْ مِنْ طَرُقٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ (الضبي)، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ (الفزاري الكوفي) بِهِ.

(٢) رَوَاتُهُ ثَقَاتٌ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (٤ / ٤٧٩): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز)، عَنْ نَافِعٍ، بِهِ.

قلت: في إسناده ابن جريج، وهو مدلس.

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (٤ / ٤٧٩) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، (يحيى بن زكريا)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ (الأنصاري)، عَنْ الْقَاسِمِ (ابن محمد بن أبي بكر)، بِهِ.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣ / ٥٥٦): عن محمد بن عبد الله الثقفني قال: شهدت خطبة ابن الزبير بالموسم قال: ... وفيه: ثم قال: (فإذا أفضتم من عرفات)، وهو الموقف الذي يقفون عنده حتى تغيب الشمس ثم يفيضون منه... في حديث طويل، وقال بعده: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه: سعيد بن المرزبان، وقد وثق وفيه كلام كثير، وفيه غيره ممن لم أعرفه). ولم أجده في المطبوع من «المعجم».

(٤) في تفسير ابن أبي حاتم المطبوع (ابن عمر) وهو خطأ، وجاء على الصواب في «تفسير ابن

أَنْظُرُ إِلَيْهِ، رَجُلٌ أَصْلَعُ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ يُوَضِعُ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّا وَجَدْنَا الْإِفَاضَةَ هِيَ الْإِيضَاعُ»^(١) «(٢)».

٢٩٤٢ - وَعَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ، أَنَّهُمَا أَفَاضَا مَعَ عُمَرَ رضي الله عنه جَمِيعًا، فَسَمِعْنَاهُ وَهُوَ يَقُولُ حِينَ أَفَاضَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِيْضَاعِ الْإِبِلِ، وَإِنَّ بَعِيرَهُ لَمْ يَزَلْ يَقْضَعُ بِجَرَّتِهِ حَتَّى نَزَلْنَا جَمْعًا»^(٣).

٢٩٤٣ - وَعَنْ سَالِمٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ سَارَ عَلَى هَيْبَتِهِ الْمَوْكِبُ حَتَّى يَأْتِيَ مُحْسِرًا، وَيَسْتَحِثُّ رَاحِلَتَهُ شَيْئًا، ثُمَّ يَسِيرُ عَلَى هَيْبَتِهِ الْمَوْكِبُ حَتَّى

= كثير» (١ / ٥٥٣)، و«غريب الحديث» لابن قتيبة (١ / ٦٢٤)، وفي «كنز العمال» (١٢٥٩١)، وعزاه لابن جرير.

(١) الإيضاع: سير مثل الخبب، انظر «تهذيب اللغة» (٣ / ٤٨).

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٨٥٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، ثنا وكيع (ابن الجراح)، عَنْ شُعْبَةَ (ابن الحجاج)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ (الزبيدي الكوفي)، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدِ (الأسدي الكوفي)، به.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» (٦ / ١٥٧): أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى (العسبي مولاهم، الكوفي)، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ (ابن يونس السبيعي)، عَنْ مَنْصُورِ (ابن المعتمر)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (ابن يزيد النخعي)، عَنْ تَهِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ: «أَنَّهُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَهُوَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى سَيْرٍ وَاحِدٍ، حَتَّى أَتَى مِنِّي».

تهيك بن عبد الله السلولي الكوفي، روى عن عمر وعلي وحذيفة رضي الله عنه، وعنه أبو إسحاق السبيعي ويونس بن أبي إسحاق السبيعي وغيرهم، ذكر ابن حبان في «الثقات».

انظر: «الجرح والتعديل» (٨ / ٤٩٧)، «الثقات» (٥ / ٤٨٠)، «تعجيل المنفعة» (٢ / ٣١٦).

(٣) أخرجه أبو يوسف في كتاب «الأثار» (١ / ١٢٣، ١ / ٩٣)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (النعمان بن ثابت)، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (ابن يزيد النخعي)، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، (النخعيان) به.

حماد هو: ابن أبي سليمان، فقيه صدوق له أوهام، وأبو حنيفة ضعيف مع إمامته.

قُلْتُ: وهو مخالف لما قبله إلا إن جُمِلَ على اختلاف الحال.

يَرْمِي الْجُمْرَةَ» (١).

٢٩٤٤ - وَعَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ وَعِلَاجٍ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه «أَنَّهُ لَمْ يَفْتُرْ مِنْ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى أَتَى الْمُرْدَلِفَةَ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ» (٢).

٢٩٤٥ - وَعَنْ مَيْسِرَةَ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه «أَنَّهُ حَجَّ مَعَهُ حَتَّى وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا مَيْسِرَةَ، اشْتَدَّ فِي الْجَبَلِ. قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَفَاضَ النَّاسُ

(١) إسناده صحيح: أخرجه أبو داود في «مسائله للإمام أحمد» (٧٩٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، أَنبَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (ابن همام)، عَنْ مَعْمَرِ (ابن راشد)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ (ابن عمر)، به.

قال في «كنز العمال» (١٢٦١٩): عن يوسف بن مَاهَكَ قال: حججت مع ابن عمر ثلاث حججات، فوقف مع الإمام - يعني بعرفة - فلما أن دفع الإمام دفع معه على هينته لا يضرها سوطاً، وكثيراً ما أسمعته يستحثها بحل حتى نزلنا المزدلفة، فلما دفع من المزدلفة دفع دفعته لا يضرها بسوطه، وكثيراً ما أسمعته يستحثها بحل حتى إذا دلت يديها في محسر وضع السوط فيها، فلم أزل أراه يحثها حتى رمى الجمرة. وسمعت منه في تلك الدفعة:

إِلَيْكَ تَعُدُّو قَلْبًا وَضَمِينُهَا
مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا

مخالفاً دين النصارى دينها

اللَّهُمَّ غْفَارِ الذُّنُوبِ اغْفِرْ جَمًّا وَأَيَّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

وعزاه لابن جرير.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧٤ / ١٣) من طريق علي بن عبد العزيز (البعوي)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ (أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي الكوفي)، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ (سلام بن سليم الحنفي مولاهم)، عَنْ أَشْعَثَ (ابن سليم المحاربي)، عَنْ أَبِيهِ (سليم بن أسود أبو الشعثاء) وَعِلَاجٍ، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (١٩٣٣) - ومن طريقه ابن حزم في «حجة الوداع» (٢٩٨) - حَدَّثَنَا مسدد، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، به. وفيه زيادة.

علاج بن عمرو مقبول.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٤٩ / ٢٢)، «تهذيب التهذيب» (٨ / ١٩٥)، «التقريب» (٥٢٦٤).

ذَهَبْتُ لِأَدْفَعِ نَاقَتِي، فَقَالَ: مَهْ عَنَّا بَيْنَ الْعَتَقَيْنِ. فَلَمَّا قَطَعْتُ الْجَبَلَ. قُلْتُ: أَنْزِلْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: سِرْ يَا مَيْسِرَةَ، فَلَمَّا دَفَعْنَا إِلَى جَمْعٍ قَامَ فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ، ثُمَّ أَصْبَحْنَا فَفَعَلَ فِي الْمَشْعَرِ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَشْعَرِ الْأَوَّلِ...» الْحَدِيثُ (١).

٢٩٤٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه: «أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَوَقَّفَ بِهِ بِعَرَافَاتٍ حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَعْجَلٍ مَا يُصَلِّي أَحَدُ الْمَغْرِبِ دَفَعَهُ بِهِ» (٢).

٢٩٤٧ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: «وَقَفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى النَّاسِ عُثْمَانُ،

(١) ضعيف جداً: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٣٤٧ / ٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَزِيزِ الْمُؤَصِّلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَسَانُ بْنُ الرَّبِيعِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْسِرَةَ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، بِهِ.

غسان بن الربيع الأزدي البصري نزيل الموصل، ضعفه الدارقطني، وقال مرة: صالح. وقال الذهبي: وكان صالحاً ورعاً ليس بحجة في الحديث.

انظر: «ميزان الاعتدال» (٣ / ٣٣٤)، و«تعجيل المنفعة» (٢ / ١٥٠).

جعفر بن ميسرة وهو: جعفر بن أبي جعفر الأشجعي.

قال البخاري: ضعيف منكر الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً. وقال العقيلي: ضعيف الحديث منكر الحديث.

انظر: «ضعفاء العقيلي» (١ / ١٨٧)، و«ميزان الاعتدال» (١ / ٤١٨).

والأثر ضعيف جداً. قال في «مجمع الزوائد» (٣ / ٥٤٧): وفيه جعفر بن ميسرة الأشجعي، وهو ضعيف.

(٢) ضعيف: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤ / ٧): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ - أَيْضًا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

قُلْتُ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ سَيِّءُ الْحِفْظِ جَدًّا.

حَتَّى إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ. قَالَ: لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَاضَ السَّاعَةَ أَصَابَ السُّنَّةَ، فَمَا كَانَ كَلَامُهُ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ أَفَاضَ» (١).

**باب: مَنْ كَانَ يَقُولُ: إِذَا دَفَعَ الْإِمَامُ مِنْ عَرَفَةَ فَلَا
بَأْسَ أَنْ يَقِفَ حَتَّى يَذْهَبَ الرَّحَامُ**

٢٩٤٨ - عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: «كَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفِيضُ حَتَّى يَبْيَضَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْأَرْضِ» (٢).

٢٩٤٩ - وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: يَقِفُ الْإِنْسَانُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بَعْدَمَا يَدْفَعُ الْإِمَامُ حَتَّى يَذْهَبَ زِحَامُ النَّاسِ؟ قَالَ: «لَا بِأَسَ بِهِ» (٣).

٢٩٥٠ - وَعَنِ الْحَسَنِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ وَقَفَ مَعَ الْإِمَامِ أَيَحْبِسُ رَاحِلَتَهُ وَقَدْ نَفَرَ الْإِمَامُ حَتَّى يَذْهَبَ الرَّحَامُ؟ قَالَ: «لَا بِأَسَ بِهِ» (٤).

(١) إسناده ضعيفٌ: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٧): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهِ.

قُلْتُ: فِي إِسْنَادِهِ عِنْعَنَةُ أَبِي إِسْحَاقَ وَهُوَ مَدْلَسٌ.

(٢) صحيح، تقدم تخريجه في باب صوم يوم عرفة.

(٣) إسناده صحيحٌ: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١ / ١٨٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهِ.

(٤) إسناده ضعيفٌ: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١ / ١٨٢): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ الْحَسَنِ، بِهِ.

قُلْتُ: إسناده ضعيفٌ، أبو حرة هو: واصل بن عبد الرحمن صدوق عابد، وكان يدلّس عن الحسن.